Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النحو التالى : فريق للاستطلاع للحصول على المعلومات عن قافلة قريش التجارية القادمة من الشام يتبعه الفريق الرئيسى لقوتهم المؤلف من كتيبتين . الأولى من المهاجرين ويحمل رايتها على بن أبى طالب رضى الله عنه ، والثانية من الأنصار ويحمل رايتها سعد بن معاذ . والرايتان سودوان . ثم مؤخرة المسلمين بقيادة قيس بن أبى صعصعة ويتقدم هذه الفرق المحاربة مصعب ابن عمير حاملا راية بيضاء كنوع من الخدعة فى الحرب . وسلك الجميع طريق القوافل حتى بلغوا بدر .

وجاء رجلان من استطلاع المعلومات وابلغا النبى ﷺ أن قريشا تخرج من مكة لحماية قافلتها التجارية القادمة من الشام . وعرض الأمر على المسلمين طالبا المشورة وليعرف استعداد الرجال على خوض المعركة مهاجرين وأنصار فقام المقداد بن عمرو من المهاجرين وقال : « يارسول الله ! إمض لما أمرك الله فنحن معك . والله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى : اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون ، ولكن نقول إذهب أنت وربك فقاتلا إنَّا معكما مقاتلون فوالذى بعثك بالحق لو سرت بنا إلى (برك الغماد) لجالدنا معك من دونه حتى نبلغه » .

وهنا أدرك النبى الكريم موقف المهاجرين وبقى الأنصار . فأعاد النبى ﷺ السؤال : « أشيروا علىَّ أيها الناس » فقام سعد بن معاذ وقال : لكأنك تريدنا يارسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أجل » قال سعد : « لقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق ، وأعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة . فأمض لما أردت فنحن